

بُرْدَةُ الْمَدِيحِ عَنِ مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

وَبَيْئَمَا

الْقَصِيْدَةُ الْمَضْرُوبَةُ وَ الْقَصِيْدَةُ الْمَحْمُودِيَّةُ
لِلْإِمَامِ الْهَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ



الْمَخْطُوطُ

صَهْبُ بَنِّ مُحَمَّدِ بْنِ مَطْنُورِ جَانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بُرْدَةٌ أَمْدِيحٌ
عِي

مَدِيحٌ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

وَيَلِيَمَا

الْقَصِيدَةُ الْمَضْرُوبَةُ وَ الْقَصِيدَةُ الْمَحْمُودِيَّةُ

لِلْإِمَامِ الْعَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْبُصَيْرِيِّ

الْحُظَّاطِ

صاحب بن محمد المنصور جاني

بردة المديح في مديح خير البرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَسَبِك خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الأول في الغزاة وشكوى الغزاة

أَمِنْ تَذَكُّرِ حَيْرَانَ بِدِي سَلِيمِ

مَرْجَحَتْ دَمْعًا جَرِيًّا مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمِ

الإدارة العامة : سيار

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
وَأَوْمَضَ الْبُرْقُ فِي الظُّمَاءِ مِنْ إِضْمِ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ احْفَافَهُمَا

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهُمِ

أَتَحْسِبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مِنْكُمْ

مَا يَنْ مَنَسَاجِمِ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ



نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى فَاذْقَنِي
وَالْحُبُّ يَعْخِرُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلِيمِ

يَا لَيْثِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدِرَةٌ
مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلِمِ

عَدَّتْكَ حَالِي لَا يَسِرِّي بِمُسْتَسِيرِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَالْأَدَائِي بِمَا تَحْسِبِ

مَحَضَّتْنِي النَّصِيحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَّالِ فِي صَمِّهِ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدْلٍ

وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التُّهْمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الثاني في التَّحذِيرِ
مِنُ الْهُوَى وَالنَّفْسِ

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا أَتَّعَطْتُ



مِنْ جَهْلِهَا بِئَذَى الشَّيْبِ وَالْمَهْرِمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى

ضَيْفِ أَلَمِّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرُهُ

كَتَمْتُ سِرًّا بَدَأَ لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

مَنْ لِي بِرِدِّ جِمَاحٍ مِنْ عَوَائِبِهَا

كَمَا يَرُدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ

فَلَا تَرْمِ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ

لِمُحَمَّدٍ عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ عَزَّ وَجَلَّ

وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

حَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِعْهُ يَنْفَطِمِ

فَأَصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تُؤَلِّي يُصِمُّ أَوْ يَصِمِ

وَرَاعِمَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَمَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِمِ

بِرَدِّ الْمَدِيحِ فِي مَدِيحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

كَمْ حَسَّتْ لَذَّةَ الْمُرِّ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرْ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَإِخْشَاءَ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعِ

فَرْبٍ فَحُمَصَةٍ شَرُّ مِنَ التُّخْمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمَاعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْفَحَارِمْ وَالزَّمِّ حَمِيَّةَ النَّدَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ خَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْمِيهِمَا

وَإِنْ هُمَا فَحَضَّاكَ النَّصْحَ فَاتَّبِعْهُمَا

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا حَضًّا وَلَا حَكْمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْمُخْصِمِ وَالْمُحَكِّمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِيَذَى عَقْبِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَمْرُكَ الْخَيْرَ لِحْنٍ مَا انْتَمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِيمِ

وَلَا تَزُودُنِي قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصِلْ سِوَى فَرَضِي وَلَمْ أُصِمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَسَبِ خَيْرِ الْخَلْقِ عَلَيْهِمِ

الفصل الثالث في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ظلمت سنة من أحياء الظلام إلى

أن اشتكت قدماء الضر من ورهم

و شد من سغب أحشاءه وطوى

تحت الحجارة كشمًا مترف الأديم

للهم صل على محمد و آل محمد
للهم صل على محمد و آل محمد
للهم صل على محمد و آل محمد

وَرَأَوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمٍ
وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ
بِإِنَّ الضُّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصْمِ
وَكَهَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةٌ مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرِجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

سِنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

بَيْنَنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ

أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمٍ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوْلٍِ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ

لِلْمُضِلِّ عِلْمُ مُحَمَّدٍ وَوَلَدِهِ مُحَمَّدٍ وَوَلَدِ مُحَمَّدٍ وَوَلَدِ مُحَمَّدٍ



وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحَجْمِ

فَمَوَالِدِي نَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النُّسَمِ

مَنْزَةً كُنْ شَرِيكَ فِيهَا سِينِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَعُّ مَا أَدَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

وَاحْكُمْ بِمَا بَشَتْ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَمِمْ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا بَشَتْ مِنْ شَرَفٍ

وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا بَشَتْ مِنْ عَظِيمٍ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ

حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِهِ

لَوْ نَاسَبَتْ قُدْرَهُ آيَاتُهُ عِظْمًا

أَحْيَا اسْمُهُ جِئِنِ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا نَعْمَى الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَرْتَبْ وَلَمْ نِهِمِ

أَحْيَا الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مَنْفَعِيهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنِ مِنْ بُعْدِ
صِغَرَةٍ وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

وَكَفَّ يَدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

قَوْمٌ نِيَامٌ فَسَلُّوا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

وَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَلِيهِمْ

وَ كُلُّ آيٍ أَتَى الرَّسُولَ الْكَرِيمَ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلُهُمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرُنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

أَكْرَمَ بِمَخْلُوقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالبَشْرِ مُتَّعِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كَالزُّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالدُّرِّ فِي شَرْفٍ

وَالبَحْرِ فِي كَرِيمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمٍ

كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرِ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِهِ

كَأَنَّما اللُّوْلُوُّ المَكْنُونُ فِي صَدْفِي

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقِي مِنْهُ وَمُبْتَسِمِي

لَا حَيْبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمَّ أَعْظَمَهُ

كُحُوبِي لِمُسْتَشَقِّ مِنْهُ وَمُلْتَسِمِ

مَوْلَايَ صَلَوَاتِ وَسَلَامٍ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الرابع في مولدته صلى الله عليه وسلم

أَبَانَ مَوْلِدَهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصُرِهِ

يَاطِيبَ مُبْتَدَأِ إِيْمَنِهِ وَ فُحْتَتَيْمِ

يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفَرَسَ أَنْفُسَهُمْ
قَدْ أَنْذَرُوا بِمُحَلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
الإدارة العامة : سنائر

وَبَاتَ يَإِيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمَلٍ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِمْ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَمَسَاءٌ مَسَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

وَرُدٌّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي

كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلِي

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ



وَالْحَىُّ تَهْفِيفٌ وَالْأَنْوَارُ سَاطِئَةٌ

وَالْحَقُّ يُظْهِرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمَّوْا وَصَمُّوْا فِإِعْلَازِ الشَّارِبِ لَمْ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةٌ الْإِنْدَارِ لَمْ تُسْمِعِ

مِنْ بَعْدَمَا أُخْبِرَ الْأَقْوَامَ كَأَيْهِمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْجُجُ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ سُحُبٍ

مُنْقِضَةٍ وَفَوْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَوْمٍ

حَتَّىٰ عَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَجْهِ مُنْهَرِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا ثَرْمَهُمْ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ بُرْهَةٍ

أَوْ عَسْكَرٍ بِالْحَصَىٰ مِنْ رَاغِبِيهِ رَمِي

بِسُحُبٍ مُمِيزَةٍ مِمَّا فِي الْأُفُقِ مِنْ سُحُبٍ



بِنَدَائِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطِنِهِمَا
بِنَدَائِ الْمَسِيحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ
مَوْلَايَ صَلَوَاتِهِمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الخامس في مديح آية صلي عليه وسلم

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمَشَى إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَبَّتْ

فَرَوْعُهُمَا مِنْ بَدِيحِ الْخَطِّ بِاللُّقْمِ

مِثْلُ الْعَمَامَةِ أَيْ سَارِ سَابِرَةٍ

تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ فِي الْهَجِيرِ حَمِي

لِلْمَوْلَى مُحَمَّدٍ لِمَوْلَى مُحَمَّدٍ لِمَوْلَى مُحَمَّدٍ لِمَوْلَى مُحَمَّدٍ لِمَوْلَى مُحَمَّدٍ



أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنَشِقِّ إِنَّ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

وَمَا حَوَى الْغَارِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ ظَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرَمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمٍ

وَلَا التَّمَسُّتُ عَنِ الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

لَا تُشْكِرُ الْوَحْرَ مِنْ رُوْيَاهُ إِنْ لَهْ

قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْسِمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ بُؤْتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ مُخْتَلِمٍ

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحَى بِمُعْتَسِبٍ

وَالْأَيْبَى عَلَى غَيْبٍ بِمُنْتَهَمٍ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبًا بِاللُّمِسِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

وَأُحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِعَارِضِ جَاهٍ أَوْحَتْ الْبَطَاحُ بِهَا مَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِمِ

مولاي صر و سلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم



الإدارة العامة : سنار

دَعْنِي وَوَضِنِي آيَاتٍ لَهَا ظَهَرَتْ

ظُهُورُ نَارِ الْقُرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

فَالدَّرُّ يَزِيدُ أَحْسَنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمٍ

فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُؤْصُوفِ بِالْقَدِيمِ

لَمْ تَقْتَرِنِ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُجِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ يَارِمَ

دَامَتْ عَلَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مَجْرَةٍ

مِنَ النَّيِّبِينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تَبَيَّنَ مِنْ نُسْبِهِ

لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبَيَّنَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِتْ قَطُّ بِالْأَعَادِ مِنْ حَرْبٍ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

رَدَّتْ بِأَعْتَمَادِ عَوَى مُعَارِضَهَا

رَدَّ الْخَيْوَرِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرْمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامَى عَلَى الْإِكْتَارِ بِالسَّامِ
فَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيهَا فُقْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ

إِنْ تَلَّهَا خَيْفَةٌ مِنْ حَرِّ فَارِ لَظِي

أَطْفَاتِ حَرِّ لَظِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِيمِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبِيضُ الْوُجُوهِ بِهِ
مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
لَا تَعْمَلَنَّ لِحَسْوِدٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهِلًا وَهُوَ كَيْنُ الْحَازِقِ الْفُهْمِ

قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَهْدٍ
وَيُنَكِّرُ الْفَمُ طَحْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

مَوْلَايَ صَبْرٌ وَسَلَامٌ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل السابع في إيسى عليه السلام
وغيره من الرسل الذين بعثهم الله على عباده

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاعَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْتِ الرَّسْمِ

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُخْتَبِرٍ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ



وَبِتَّ تَرْفَعِي إِلَىٰ أَنْ نِلْتِ مَنزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكِي وَلَمْ تُرَمِي

وَقَدَّمْتُكَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَىٰ خَدَمِهِ

وَأَنْتِ تَحْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَالَمِ

حَتَّىٰ إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأوًا لِمُسْتَبِقِ

مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقَىٰ لِمُسْتَنِيمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ المُفْرَدِ العَالِمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيِّ مُسْتَبِرِ

عَنِ العُيُونِ وَبِإِيرَ أَيِّ مُكْتَتَمِ

للصالحين على محمد وآله
للصالحين على محمد وآله
للصالحين على محمد وآله
للصالحين على محمد وآله



فَحَزَّتْ كُلَّ فَخَّارٍ غَيْرِ مُشْرِكٍ

وَجُرَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُرْدَحِمٍ

وَجَلَّ مَقْدَارُهَا وَلَيْتَ مِنْ رَبِّهَا
وَعَزَّ يَدْرَاكُهَا وَلَيْتَ مِنْ بَعْدِهَا
الإدارة العامة : سنار

بَشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرَ مِنْهُمْ دِمٍ

لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَنا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْإِشَادَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ
مَوْلَانِي صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى خَيْرِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
الإدارة العامة : بسكرة

الفصل الثامن في جمادات النبي صلى الله عليه وسلم

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَىٰ أَنْبَاءَ بِعُثَيْبِهِ

كَنْبَاءٍ أَجْفَلَتْ عُقْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

حَتَّىٰ حَكَّوْا بِالْقَنَا لِحُمَا عَلَىٰ وَضَمِّ

وَدَّوْا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ

أَسْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخِمِ

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرِيمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِيمٍ
يَجْرُبُ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِغَةٍ
يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِئِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ

يَسْطُو بِمُشَاوِلٍ لِلْكَفْرِ مُضْطَمِّمٍ

حَتَّى عَدَّتْ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهِمَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ

مَكْفُولَةَ أَيْدٍ مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَيْدٍ

وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمُّ وَلَمْ تَيْتَمِّ

هَمَّ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ

مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدِمٍ

وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أُحُدًا

فَصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَذْهَرِ مِنَ الْوَحْمِ

الْمُضْدِرِّ الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالكَاثِبِينَ بِسُورِ الْحُودِ مَا تَرَكْتُ
أَقْلَامَهُمْ حَرْفِ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْجَمٍ

شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّرُهُمْ

وَالوُرْدُ يَمْتَّازُ بِالسِّيَمَا مِنَ السَّلَامِ

تُهْدِي بِإِيكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ

فَتَحْسِبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمِي

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبًّا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لِأَمِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ
ظَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَمِ مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالْبُهْمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلَقَهُ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَلَنْ تَرَى مِنْ وِلِيِّيْ غَيْرَ مُتَّصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوِّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مَلَّتِهِ

كَالْبَيْتِ حَلَّ مَعَ الْأَشْجَالِ فِي أَجْمٍ

كَمْ جَدَّلْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ بَعْدَلٍ

فِيهِ وَكُمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِيمٍ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَمْرِ مِجْرَةً

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْتَّأْدِيبِ فِي الْيُسْرِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَسَبِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل التاسع في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أُسْقِلُ بِهِ

ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشُّعْرِ وَالْخُدَمِ

إِذْ قَلَّدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَىُّ مِنَ النَّعَمِ

أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ

فِيَا خَسَارَةً نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشُرِّ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

وَمَنْ يَبِيعُ آجَلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِينُ لَهُ الْعَجْبُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَامٍ

إِنَّ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَمِدُوا بِمُتَّقِي

مِنَ النَّبِيِّ وَالْحَبْلَى بِمُنْصَرِمٍ



فَإِنِّي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

إِن لَّمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَا أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارِمُ مِنْهُ خَيْرَ مُحْتَرِمِ

وَمِنْذُ الرَّمْتِ أَفْكَارِي مَدَامُحُهُ
وَجَدْتُهُ لِحَلَاصِي خَيْرِ مُلْتَزِمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ
إِنَّ الْحَيَايَةَ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمِ
وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَلَفَتْ
يَدَ ارْتِهَابٍ بِمَا أَتَيْتُ عَلَى هَرِيمِ

مَوْلَىٰ صَلَّىٰ وَسَامَ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَىٰ حَبِيبِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل العاشر في المناجاة والمناجاة

يَا أكرمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذِيهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ بِجَاهِكَ بِي

إِذَا الْكِرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِهِ مُنْتَقِمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ

وَالطُّفُّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنْ لَأَهُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَإِذْنٌ لِسَمْعِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٌ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

مَا رَنَحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعَيْسِ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُمَانَ ذِي الْكُرَمِ
وَالْإِلِّ وَالصَّيْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ
أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالمُحَامِلِ وَالْكَرَمِ

لنفضل على محمد وآله محمد لنفضل على محمد وآله محمد لنفضل على محمد وآله محمد



يَا رَبِّ بِالْمُضْطَّهِ بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا

وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرِيمِ

وَاعْفِرْ يَا إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا

يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ

بِحَاثِهِ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ

وَإِسْمِهِ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءِ وَصُحَّتِهِمْ

أَيُّهَا الْقَرَأْتُ سِتِّينَ مَعَ مِائَةٍ
فَرِحَ بِهَا كُنْ بِنَا يَا وَاسِعَ الْكَرِيمِ

الإدارة العامة : سنائر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

محمد الفاتح ما أعلق والخاتم طاسبق ناصر
الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدره ومقداره
العظيم



الْقَصِيْدَةُ الْمَضْرِيَّةُ فِي الْمَثَلَةِ
عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضِرِّ

وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا

وَصَلِّ عَلَى الْهَادِي وَشَيْعَتِهِ

وَصَلِّ عَلَيْهِ مَنْ لَطَمَ الدِّينَ قَدْ نَشَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَاهِدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا

وَهَاجِرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا

وَيَسِّرُوا الْفُرْجَ وَالْمُسْرُونَ وَعَمَّصُوا

لِلَّهِ وَعَمَّصُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا

يَعْطُرُ الْكُونَ رِيًّا نَشِيرَهَا الْعَطِيرُ

مَجْبُوقَةٌ بِعَيْقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٌ

مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

عَدَّ الْحَمَى وَالشُّرَى وَالرَّمْلَ تَبَعَهَا

نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ

وَعَدَّ وَزْنَ مَنَاقِلِ الْجِبَالِ كَذَا

يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ

لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ لِلْحَمْدِ

وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ

وَكَلِّ حَرْفٍ عَدًّا يَتْلَى وَيُسْتَطْرُ

وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعَ نَعْمٍ

يَلِيهِمْ الْجَنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ

وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمِيعِ الْجُوبِ كَذَا

وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبْرُ

بِقَوْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ



وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمَمِيضُ وَمَا

جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ

وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ اللَّائِي مَنَنْتَ بِهَا

عَلَى الْخَلَائِقِ مَذْكَانُوا وَمَذْخُسِرُوا

وَعَدَّ مَقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرَفَتْ

بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا

وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَاسِنْدِي

وَمَا يَكُونُ إِلَيَّ أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ

فِي كُلِّ ظُرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرَفُونَ بِهَا

أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذُرُوا

مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلٍ

وَالْفَرِيشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا



مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَنْ

دُوَمَا صَلَاةً دَوْمًا لَيْسَ تَتَحَصَّرُ

تَسْتَعْرِقُ الْعَدَمَ جَمْعَ الدُّهُورِ كَمَا

تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ

لَا غَايَةَ وَانْتِهَاءً يَا عَظِيمُ لَهَا

وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُحْتَبَرُ

وَعَدَّ أَضْعَافٍ مَّا قَدَّمَرَيْنُ عَدَدِ

مَعْ ضِعْفٍ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدْرُ

كَمَا نَحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا

أَمَرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدَّمَرَيْنُ عَدَدِ

رَبِّي وَضَاعِفَهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ



وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلَّ أَوْ إِنْ كَثُرَ
يَا رَبِّ وَاعْفُ لِقَارِبَهَا وَسَامِعَهَا
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتَنَا
وَكُلَّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرٌ

وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَأَبْعَدَ أَدْلَهَا

لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذُرُ

وَالْهُمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغَيْهِ أَشْغَلَنِي

وَقَدْ أَتَيْتُ خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا

بِحَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ



يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً

فَإِنَّ جُودَكَ بِحُرِّيَّاتِنَا يَنْحَصِرُ

وَأَقْضِ دُيُونَنَا لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةً

وَفَرِّجِ الْكُرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرٌ

وَكَنْ لِيُفَيْسَنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَدِرُ

بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ

جَلَّالَةٌ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدَّ شَمْسُ الْقَمَرُ

ثُمَّ الرِّضَاعُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ

مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ



وَعَنْ أَبِي حَفْصِ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ

مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجَدَ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مِنْ كِمَاتٍ

لَهُ الْمَعَاسِي فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفْرُ

كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمَّهُمَا

أَهْلُ الْعِبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبْرُ

سَعْدٌ سَعِيدٌ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو

عَيْدَةَ وَزَيْرٌ سَادَةٌ عُرْرٌ

وَحَمْرَةٌ وَكَذَا الْعَجَّامُ سَيِّدُنَا

وَبَجَلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْعَيْسِرُ

وَالْأَلْوُ الصَّصْبُ وَالْأُتْبَاعُ قَاطِبَةٌ

مَا جَنَّ لَيْلُ الدِّيَابِجِي أَوْ بَدَّ السَّمْحَرُ



التقديب والإرشاد
القصيدة الحمديّة
الإدارة العامة، سنار

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِهِ

مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ

مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ

مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ

مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

مُحَمَّدٌ حَيْثُ بِالنُّورِ طِينَتُهُ

مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنْ الْقِدَمِ



مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ

مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحَكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ وَالْإِنْسَانِ الْأَمْثَلِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كَلَامِهِمُ
الإدارة العامة : سنائر

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ

مُحَمَّدٌ مُجْمَلًا حَقًّا عَلَى عَالَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا

مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا

مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمِّاتِ وَالظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ طَابَتِ مَنَاقِبُهُ

مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنِّعَمِ



مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ

مُحَمَّدٌ ظَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التَّهَمِيمِ

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلصَّيْفِ مَكْرُمُهُ

مُحَمَّدٌ جَارَةٌ وَاللَّهِ لَمْ يُضْمِ

مُحَمَّدٌ طَابَتْ الدُّنْيَا بِمُحَنَّتِهِ

مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا

مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ

مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا

مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ

مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر
الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق تدرج وصفداره
العظيم





